قوله تعالى يا أيتها النفس المطمئنة اختلفوا فيمن نزلت على خمسة أقوال .

أحدها في حمزة بن عبد المطلب لما استشهد يوم أحد قاله أبو هريرة وبريدة الأسلمي .

والثاني في عثمان بن عفان حين أوقف بئر رومة قاله الضحاك .

والثالث في خبيب بن عدي لما صلبه أهل مكة قاله مقاتل .

والرابع في أبي بكر الصديق Bه حكاه الماوردي .

والخامس في جميع المؤمنين قاله عكرمة .

وفي معنى المطمئنة ثلاثة أقوال .

أحدها المؤمنة قاله ابن عباس وقال الزجاج المطمئنة بالإيمان .

والثاني الراضية بقضاء ا قاله مجاهد .

والثالث الموقنة بما وعد ا قاله قتادة .

واختلفوا في أي حين يقال لها ذلك على قولين .

أحدهما عند خروجها من الدنيا قاله الأكثرون .

والثاني عند البعث يقال لها ارجعي الى صاحبك والى جسدك فيأمر ا الأرواح أن تعود الى الأجساد رواه العوفي عن ابن عباس وبه قال عطاء وعكرمة والضحاك